الأنباء
السبت 16 ابريل 2011

تاريخ الكويت حافل بالعديد من الصفحات المضيئة والمواقف والأحداث التي تركت أثرها في ذاكرة الكويتيين، فمنها يتعلمون الدروس ويستلهمون العبر، وبها يفخرون بماض جميل كانت لهم فيه صولات وجولات تنبئ بشعب مكافح يسعى دوما إلى نيل الفخار.

في الجزء الثاني من اللقاء معه يكمل ضيفنا إبراهيم مال الله حديثه عن لحظات ومواقف من الماضي، فيتحدث عن جزيرة فيلكا وتراثها وكيف كانت الحياة فيها ويوضح كيف ازعجته إزالة الأكشاك التي كانت موجودة على شاطئ البحر هناك لما تمثله من تراث قديم وبصمات من التاريخ.

يتطرق كذلك إلى عدة أمور فيتذكر سنة الهدامة الثانية عام 1954 وكيف كان تأثيرها على الناس في ذلك الوقت، ويتكلم عن عائلته وجذورها.

كما يتطرق لتأسيس نادي اليرموك في جزيرة فيلكا عام 1965، وكذلك زراعة القمح في الجزيرة. كل ذلك وغيره نتعرف عليه من خلال هذا الجزء الثاني من اللقاء:

إعداد: منصور الهاجري

إبراهيم مال الله (2ـ2): في سنة الهدامة الثانية سقط سقف غرف

إبراهيم إسماعيل مال الله يروي لـ «الأنباء» ذكرياته عن الكويت قديما (كرم ذياب)

النوخذة خلف مال الله رزق بولدين في وقت واحد حمل كلاهما اسم عبدالعزيز ودرسا في الصف نفسه

يستطرد ضيفنا ابراهيم مال الله في الكلام عن فيلكا قائلا: في عام 1958 حضر الدنماركيون إلى فيلكا ومعهم بدر القطامي وذلك للحفريات، وفي عام 1961 تسلم الحفريات طارق سيد رجب ومن بعد سعيد وسعيد قصر الشيخ محمد الجابر وله بقشة مجموعة من النخيل وبعد ذلك نادي الشباب ومدرسة البنات والمدرسة للأولاد وروضة فيلكا، وبعدها الميناء الجديد ومحطة الكهرباء ومحطة الماء والدوبة تنقل الماء العذب من الكويت إلى فيلكا وبعد ذلك ديوانية الصيادين ويقابلها بيت المرحوم الشيخ عبدالله السالم أمير الكويت الأسبق ومعه المرحوم الشيخ عبدالله الخليفة وبعد المخفر قديما كانت هناك مدرسة قديمة وكان الماء يوفره لنا المرحوم محمد أمين وبجانبها المستوصف وبجانبه بيت أمير فيلكا أحمد الخلف، وبعد ذلك المدرسة الثانوية، ومما أزعجني إزالة الأكشاك التي كانت موجودة على البحر.

تراث قديم وتاريخ من فيلكا للمباني القديمة ولكن أزيلت وكانت مبنية من الطين على شكل مستطيل لكل كشك باب وفتحتان للهواء بداخله رمل الحصص.

وكان عددها خمسة اكشاك على جهة البحر صوبنا (العائلة) كشكان وكشك شعيب وآخران لعائلتين أخريين وعندنا دار الملح من الشمال الى الجنوب والمنطقة الوسطية ويجلس فيها ابناء بندر والصيفي وغيرهم. ومنطقة الجنوب ونحن في الشمال.

مال الله وصيد السمك

عودة إلى نشاط العائلة البحري يقول ضيفنا:

عثمان مال الله ويعقوب محمد مال الله ومحمد مال الله كل واحد نوخذة في سفينة لصيد الاسماك ولكل واحد منهم لنج يحمل اسما خاصا مثل عنيدة ليعقوب مال الله، و«اقبال» لمحمد يوسف مال الله، واللنج «عنتر» للنوخذة عثمان مال الله والوالد كان عنده لنج لونه أبيض من دون اسم وسنة 1954 سنة الهدامة الثانية من شدة الامطار سقف غرف النوم سقط.

فالوالد اخذ جميع افراد عائلته وسكنا باللنج الأبيض خوفا من ان تتهدم علينا الغرف وكنا ننام في الخن أقل من شهر.

أرض فيلكا طينية زراعية وطولها 16 كم والقمح هو المحصول الأساسي فيها ويرزع على المطر

والطين عندنا متوافر والوالد نقل الطين على الحمير بواسطة الخصاف وبنى ما تهدم من البيت وعائلة بندر كانت لديهم حمير كانوا يعملون على نقل الطين.

المهم عائلة مال الله يعملون بصيد الاسماك وكانوا مهتمين وخاصة بعدما انتهى السفر الشراعي والغوص كان الغواصون واهل السفر مهتمين بالدين فلم يتركوا الصلاة تحت أي ظرف.

موسم الهيالة عبارة عن عدة وسفينة صيد سمك صغيرة والوكر منطقة لصيد الاسماك له موسم والكيد لصيد الزبيدي والخباط والحف للصيد في خور عبدالله وبين مسكان وفيلكا قديما ما عندهم ثلاجات والسمك بالآلاف ماذا يفعلون يشقون السمك وينظفونه ويملح وتبشر حتى يجف وعائلتنا لا تبيع السمك لانهم يستخدمونه لسفنهم للسفر الى الهند وافريقيا، وغانم طاهر نسيي يقول ان والد زوجته اسماعيل مال الله إذا أراد السفر الى الهند ووصل إلى هناك ينزل الماشوه ويقول أذهبوا الى مومباي واشتروا خرفان ويذبح للبحارة ما دام هو في الهند وفي تيسير، وقد سافر والدي وكان ينقل ذهبا وعمي مال الله سافر بواسطة الباخرة «دواركا».

الوالد اصابه طوفان شديد فرمى البضاعة التي كان يحملها دراها بالبحر خوفا من غرق السفينة الوالد نزل الى الميناء منزعجا وسأل عن أخيه مال الله وكان جالسا في الفندق واسمعه والدي كلاما وقال له البضاعة رميتها بالبحر خوفا من الغرق.

سفن الصيد بعد عودتها من البحر اليوم الثاني يبدأ الصيادون بتصليح الشباك يُروبون يعني يصلح الشباك التالفة من السمك يطرقون يعني يصنعون الشباك والخيط مصنوع من القطن.

الشباك ليخ وساليه وعدة، يجلسون على ساحل البحر ـ والمجداف يستخدم بضرب الشباك لتنظيفها وينشرونها على «المراوح» وهو عبارة عن عمودين وعارضه.

نكمل الحديث عن صيد السمك وفي خور عبدالله لصيد الزبيدي والصبور والحف واحيانا نقارير وحاليا موسم صيد الزبيدي الكيد والسمك يأتي وقت السرايات والعجوزة للحداق السمك كثير احد اخواني الناس تقول عنه كيف يصيد هذا الكم من السمك يخرج بالليل حتى الناس لا تشوفه فيصطاد الكثير وعنده لنج كبير ولنج الوالد اسمه «الحذافة».

واما الوكر فموسمه تكون المايه حمل مثلما نقول «طفوح» وبالنسبة للكيد والوكر وصيد الزبيدي بعدما صار التطور وكنا نصطاد السمك كان الوالد يسحب بعض سفن الصيد ويوزعها على الاماكن التي يرغبون بها في الصيد واكثر شيء مسجان.

اماكن الزبيدي ايران والهند وباكستان والكويت مثلا سلطنة عمان ما فيها زبيدي الزبيدية تعيش وتنزل بيضها ما بين شط العرب والتقائه مع البحر يقول عز من قائل (وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج).

فسمك الزبيدي لا يعيش الا في مصب الماء العذب في البحر كما في الهند وباكستان وفي خور عبدالله من مصب شط العرب.

حاليا الشباك تقطع السمك وبعضهم عندهم شبكتين لاصقتان مع بعضهما، قديما كانت عدة السمك من الخيط القطن فالسمك براحة يمكن صيده ويقال عنه (الغزل).

اخي عثمان يسحب الجو البيت ويوزعها ويصيدون السمك، وأحيانا باخذ منهم الزبيدي وبنقله الى الكويت

النوخذة خلف مال الله 1962م

من أشهر نواخذة السفر، ليس فقط في جزيرة فيلكا بل في الكويت، عمل نوخذة جعدي في خشب فلاح الخرافي، كما عمل نوخذة مع أبناء أخويه حسن ومال الله على البوم «فتح الخير»، وكان شريكا لهما، إلا انه أخذ حصته، كما عمل نوخذة في السفينة «فتح المبين» التي يملكها بالمشاركة مع فهد الطخيم، كما عمل على بوم جديد سماه «بيان» وسافر فيه مرة واحدة فقط، وكان مهربا للذهب، حيث اكتشف الذهب وصودر البوم وتم إلقاؤه في الحبس، ولما أخرج من الحبس اشترى كوتية هندية، وعمل فيها مع أبنائه حسين ومحمد في السفر الى كل من الهند وأفريقيا، وظلت هذه السفينة حتى أوائل الستينيات.

النوخذة خلف من اكثر النواخذة من عائلة مال الله الذين ورد ذكرهم وذكر رحلاتهم الى الهند في روزنامات النواخذة الكويتيين، وهو من أنشط النواخذة الكويتيين الذين جاءوا من جزيرة فيلكا. ولقد ورد ذكر النوخذة خلف مال الله في العديد من رزنامات النواخذة الكويتيين مثل عيسى بشارة، الذي صادفه في العشار (داخل شط العرب) عام 1941م، وفي بندر كاليكوت عام 1942م حين خرجا معا في طريقهما الى بمبي، فكتب: «نشوف (النوخذة) خلف مال الله (حولن)»كما ذكره مرة ثالثة عام 1944 حين كان النوخذة عيسى بشارة قد ترك بندر كاليكوت عائدا الى الكويت، فتلاقيا على ساحل الهند الغربي، فكتب النوخذة عيسى بشارة في رزنامته: «لاقانا خلف مال الله سنان وعبّر معنا أغراضا» ـ اي انه تواجه مع النوخذة خلف مال الله، وكان هذا النوخذة في طريقه الى كاليكوت فأعطانا بعض الأغراض (بضائع) لكي نوصلها الى الكويت نظرا لأنه في بداية رحلة له، وعادة ما تكون هذه الأغراض بكميات بسيطة، كذلك ذكره النوخذة عيسى العثمان عام 1943م حين قابله بالقرب من مسقط، وكان النوخذة خلف مال الله قد ترك بندر مسقط قبل ساعات في طريقه الى الكويت.

هذه أهم الرحلات التي وردت في رزنامات النواخذة عن نشاط النوخذة خلف مال الله ومساهمته في السفر الشراعي الكويتي.

توفي النوخذة خلف مال الله عام 1962.

ولديه من الأولاد: محمد ـ حسين ـ خالد ـ عبدالعزيز ـ وعبدالعزيز.

البوم فتح الخير «الكمانة»

وثيقة ملكية البوم « فتح الخير»

قام بصناعة هذه السفينة حمود بن بدر للنوخذة عيسى بورحمة، وهو ذو حمولة تقدر بحوالي 1800 من (135 طنا) ولقد زيد في ارتفاعه حتى أصبحت حمولته 2000 عن (150 طنا). خدم الكمانة في النقل الشراعي الكويتي سنتين بقيادة النوخذة عيسى بورحمة، وكانت جميع رحلاته الى ساحل الهند الغربي وساحل اليمن الجنوبي، اشترى هذه السفينة مال الله وحسن احمد مال الله من أبناء جزيرة فيلكا عام 1941م، فقد ركب عليه النوخذة مال الله بن احمد والنوخذة آدم عبدالغني والنوخذة عيسى عبدالعزيز مال الله. انني احتفظ برخصة هذه السفينة وهي تأخذ رقم حكومة الكويت K.T No 753 وموقعة من حاكم الكويت الشيخ احمد الجابر واعتماد المقيم السياسي البريطاني في الكويت لتوقيع الشيخ احمد الجابر، كما أعطيت رقم من ميناء بومباي وهو C069، كما تم وضعه وتسجيله في نفس الميناء بتاريخ 20 يناير 1942، وقد غرفت هذه السفينة في ميناء مومباي عام 1948 عندما ضرب المدينة إعصار، وقد كتبت رئاسة تموين الكويت تقريرا بهذا الشأن عن غرق السفينة مع سفن اخرى ملك الصقر قد انكسرت في بندر جنجيرا، وفقد سفينة النوخذة بهمن، وهذا التقرير من وثائق مركز الوثائق التاريخية ومكتبات الديوان الأميري، كما ان هناك وثيقة اخرى من المركز نفسه وهي عبارة عن رسالة من المقيم السياسي البريطاني باللغتين الانجليزية والعربية يطلب فيها مبلغ 78 روبية من الشيخ احمد الجابر حاكم الكويت، وهي عبارة عن نفقات إعاشة وسفر بحارة منكوبين على ظهر الباخرة «بامورا» الى الكويت، قد تكبدها ضابط الملاحة في مومباي سنة 1948، وهم بحارة السفينة «فتح الخير» رقم 753 يملكها مال الله احمد من اهالي الكويت، ومبلغ 267 روبية لـ 16 بحارا هم بحارة السفينة «المنتصر» يملكها عبدالله الصقر.

النوخذة محمد خلف مال الله

عمل نوخذة في كوتية والده، وفي السفينة «فتح السلام» ملك مشاري محمد العمر، بعد انتهاء عهد السفر الشراعي عمل في ميناء الشويخ نوخذة لنج.

توفي عام 1979.

ولده من الأولاد: سليمان ـ طه ـ عبدالله ـ وسعيد.

النوخذة محمد خلف مال الله

النوخذة مال الله أحمد مال الله 1900ـ1970م

كتب عنه د.يعقوب الحجي في كتابه سالف الذكر ما يلي: هو من نواخذة جزيرة فيلكا المشهورين، كما انه نوخذة بوم «الكمانة (فتح الخير)»، المشهور ايضا في تاريخ السفر الشراعي الكويتي، وهو البوم الذي اشتراه رجالات عائلة مال الله من مالكه النوخذة عيسى بورحمة، وقد قام النوخذة مال الله بقيادة هذه السفينة في رحلات الى ساحل الهند الغربي 4 سنوات، وقد ورد ذكر النوخذة مال الله في رزنامة النوخذة يعقوب اليتامى حين قابله بالقرب من بندر الياش عام 1950م فكتب النوخذة يعقوب في رزنامته: «أمسينا الياش، ومعنا خليفة الطراروة وبوم العميري ومال الله الفيلكاوي» ـ اي ان جميع هؤلاء النواخذة كانوا عائدين من رحلة سفر الى الهند، ولعل هذه السفرة من سفرات النوخذة مال الله الأخيرة، إذ ان كبر سنه أجبره على ترك السفر الشراعي وتسليم البوم (الكمانة) الى ابن أخيه النوخذة عيسى مال الله.

عمل في ميناء الشويخ نوخذة دوبة الى ان توفي عام 1970، ولديه من الأولاد: عبدالله ـ محمود ـ وصلاح.

النوخذة مال الله أحمد

النوخذة حسين خلف مال الله

هو ابن النوخذة الكبير خلف مال الله، حيث عمل مع والده في السفر في البوم «بيان» وعمل نوخذة في كوتية والده، وبعد انتهاء عهد السفر الشراعي عمل نوخذة لنج في ميناء الشويخ.

النوخذة حسين خلف مال الله

الأنباء
السبت 16 ابريل 2011

أزعجتني إزالة الأكشاك الموجودة على البحر بما تحمله من تراث وتاريخ فيلكا العريق

نزرع القمح في مزارعنا وندقه بالمنحاز ونطحنه بالرحى ونستهلك كمية كبيرة منه لأن عائلتنا عددها كبير

نادي اليرموك أنشئ في جزيرة فيلكا عام 1965 وتم شراء لنج لنقل اللاعبين سنة 1969

النوم من شدة الأمطار فسكنا في لنج الوالد خشية انهيار الجدران

لاعبان من نادي اليرموك في إحدى ساحات فيلكا

العربانة الوسيلة الوحيدة للنقل بفيلكا قديما

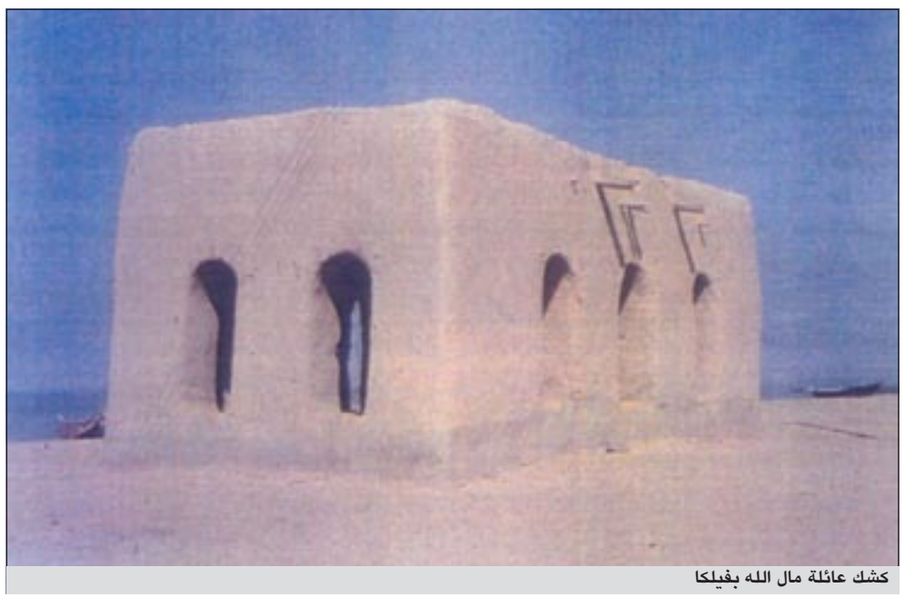

كشك عائلة مال الله بفيلكا

الزميل منصور الهاجري يحاور ابراهيم اسماعيل مال الله (كرم ذياب)

عائلتنا تنتمي لقبيلة بني خالد من الإحساء وجدنا الأكبر حسن أول من جاء إلى الكويت من فارس

مواطنون من فيلكا جالسون داخل الكشك

وبسلمه للسيد اسماعيل الجزاف ويبيع ويحاسب اخي للمرة الثاني وكان الوالد يبيع سمك الحداق على اسماعيل الجزاف وكنت اساعد الوالد وكنا نستخدم السعدوة (آلة صيد يدوية) وسمك الشماهي يضرب على الحداق وسمك السكن وكنا نذهب بالسفن الخشبية للحداق الى الطبقة ويسمونها (الكايد).

مدخل شط العرب باخرة وعليها متوقفة أو نروح الوتان قريب من جزيرة خارج (خاري) وسبب الاسم ان صوت ونين والاسم قديم وكنت حداق عزال يعني الذي اصيده اعطي جزءا منه للنوخذة والسمك احتفظ به لنفسي وثمنه يعود لي وكان يذهب معنا مجموعة من البحارة مثل غانم الطاهر وعلي طاهر وعلي جاسم والعسلاوي وعلي المعتوق ومن أبناء عيادة وأبناء الصفي منهم شهاب وعيسى الصفي وسالم عبدالله بحدود خمسة عشر بحارا.

البيم والحداق

اما «البيم» المستخدم للحداق فقد كان للنج قبل الذهاب للصيد يذهبون به الى البرشة وهي طنين وينزلون كفه ويسمونها «كوفه» وهي عبارة عن شبك يضعونها ويسحبونها فتكرف الربيان ومعه اسماك صغير والطين ينزل من ثقوب الكوفة وتستخرج الكوفة ويؤخذ الربيان كييم لصيد السمك ويتوجهون الى مكان صيد السمك، ولمدة سبع ساعات حتى يصل الى الطبقة والونان عشر ساعات والسمك على الاقواع ولمدة ثلاثة أو اربعة أيام ويتوجه الى الكويت ويبيع السمك في السوق والعودة الى فيلكا.

كان الوالد يعرف احد الاقواع واذا كان بالقوعة وهو يحدق يستطيع ان يرى منطقة القرينة هذه القوعة صيدها سمك النقرور والهامور، والوالد بعد ما ترك السفر الشراعي بدأ بصيد الأسماك.

نادي اليرموك

يتحدث ابراهيم مال الله عن اندية فيلكا فيقول: قبل اشهار نادي اليرموك الرياضي في جزيرة فيلكا كان عندنا ما نسميه بالاندية الاربعة وكان شباب فيلكا ينضمون لتلك الاندية وهي: نادي الساحل، نادي النصر، نادي الشباب، بالاضافة الى نادي الجزيرة.

وقد تم اشهار نادي اليرموك الرياضي بتاريخ 1965/3/5 في جزيرة فيلكا وهو اول ناد يشهر هناك، ثم بعد ذلك انتقل النادي الى مدينة الكويت وتم استئجار شقة بالقبلة للاعبين بالقرب من ميناء الكويت.

ومن ثم حصلنا على مكان في نادي شباب الدعية وعلى ملعبه وذلك عام 1971، وبعد ذلك انتقل النادي عام 1980 الى مقره الجديد في منطقة مشرف، بالنسبة لنقل اللاعبين تم شراء لنج عام 1969، وكانت بداية تأسيس نادي اليرموك بالدرجة الثانية.

حصل النادي على بطولة الدوري عام 97 / 98 للدرجة الثانية وانتقل النادي للدرجة الاولى كذلك حصل النادي على كأس صاحب السمو الامير عام 69 / 1970، وفي عام 1971 / 1972 حصل النادي على كأس الامير والمشترك العام الدرجة الاولى.

مؤسسو «اليرموك»

عن الاشخاص الذين قاموا بتأسيس نادي اليرموك عام 1965 يقول ابراهيم مال الله: كنت من مؤسسي نادي اليرموك في فيلكا واذكر من المؤسسين: محمود جاسم وعلي يوسف وجاسم محمد جاسم ويوسف يعقوب الطاهر وعبدالله مال الله وعبدالحميد حسين السالم ومحمد رباب.

اما اوائل اللاعبين فأذكر منهم: فهد عبدالرحمن ومحمد عثمان وخالد سلمان وعلي رجب ومقداد عبدالقادر وجواد خلف واحمد شهاب وعبدالله شهاب وابراهيم محمد علي وحسين رباب وسلمان خلف واسحاق محمود وعبدالستار بندر وابراهيم بندر.

عمارة آل مال الله في جزيرة فيلكا

يملك حسن ومال الله احمد مال الله عمارة في جزيرة فيلكا على ساحل البحر والغرض من العمارة هو اولا وضع معدات السفينة في حالة الياداف، وبيع المستلزمات البحرية وبعض المستلزمات الاخرى، وكان يباع فيها الحبال ـ المسامير ـ الصل ـ الودك ـ النورة ـ الميادير ـ المرادي ـ الكرب ـ القرم ـ السعف.

والعمارة تتكون من دورين وهي في حدود 1000م2، الدور الارضي غرفتان، حوش كبير، والدور الاول عبارة عن ديوانية لاستقبال الضيوف او لاستراحة اهالي شمال جزيرة فيلكا، ويركب اليها بدرج من خشب الصاج، قام بتصويرها السيد طارق رجب عام 1963.

وعمارة الطاهر ثلاث عمايير علي ساحل البحر بالشمال من جهة الخضر وفي الجنوب عمارة شعيب.

مسجد أحمد مال الله

في احدى السنوات ذهب النوخذة يوسف مال الله الى سيلان للغوص والبحث عن اللؤلؤ هناك وهو النوخذة منذ سنوات قديمة وقد وجد دانة وباعها. وبعد عودته من الغوص وجد ان احمد مال الله قد باشر في بناء المسجد ولم يكمله وبدون سقف وقال له ان شاء الله السفرة القادمة للغوص الى العدان ان رزقني الله اكمل بناء المسجد وبعد العودة باع ما حصل عليه من لؤلؤ واكمل بناء المسجد وذهب الى الحج واذكر من البحارة الذين عملوا مع نواخذة عائلة مال الله.

كما اذكر ان نواخذة الغوص من عائلة مال الله يركبون سفن الغوص للغير، واذكر حسن مال الله ويوسف مال الله نواخذة لسفن الغوص وحسين علي ليل يطلق عليه نوخذة دبوسة وكان في احدى سفننا وسفن الغوص ندخلها النقع

النوخذة عيسى عبدالعزيز مال الله 1930 ـ 2010م

بدأ النوخذة عيسى عبدالعزيز بأخذ الدروس النظرية من النوخذة منصور الخارجي، وكان المعلم يقرأ الفاتحة على الملاح أحمد بن ماجد قبل كل درس عرفانا بفضله لما تركه من علم البحار يستفاد منه حتى اليوم، وكانت الدروس تشمل قراءة الخريطة وتحديد الموقع في عرض البحر باستعمال الكمال وخطوط الطول وخطوط العرض ودخول الموانئ واستخدام البوصلة والأدوات البحرية وبعض من علم الفلك وكيفية تحديد الشمال ومواقع البنادر واستخدام الأشرعة ومواعيد العواصف في بحر العرب والخليج العربي، الى آخر ما يحتاجه النوخذة من علم. ومن طرائف ما يروى ان النوخذة الكبير قال للتلميذ «لا تخبر كبار السن بأن الأرض تدور والشمس ثابتة وإلا فستتعرض للضرب والمهانة»، كما علمه كيفية التعامل مع البحارة، حيث قال له ذات يوم: كم بحارا معك في البوم؟ قال التلميذ من 15 الى 20 بحارا، فقال: إذن تحتاج 20 عقلا وعقلا واحدا لك. ولد النوخذة عيسى في جزيرة فيلكا، وتلقى مبادئ القراءة والكتابة والحساب عند احد المطاوعة في هذه الجزيرة التاريخية. ثم دفعه الشوق الى تعلم أصول الملاحة واستخدام الكمال للقياس وقراءة الخرائط (النوالي) البحرية، ثم ركب مع عمه مال الله في بوم «الكمانة (فتح الخير)» مدة 4 سنوات متصلة، كان يذهب فيها الى موانئ الهند، وفي السنة الرابعة كانت هذه السفينة في جزيرة بالقرب من بومباي ففاجأتها عاصفة وركب الماء السفينة وهي مليئة بالبضاعة فغرقت مع حمولتها، ولكن جميع بحارتها نجوا.

أصبح عيسى بعد ذلك نوخذة في بوم صغير يدعى «تيسير» تابع لعائلة مال الله، وقاده 5 سنوات متصلة الى الهند مطراشين في الموسم الواحد، ويصف النوخذة عيسى هذه الرحلات بأنها «موفقة وكلها تساهيل» ما عدا سنة واحدة حين كان مبحرا من ساحل الهند باتجاه الكويت حين ضربهم طوفان يدعى بالأحيمر، وهو من أسوأ العواصف التي يمكن ان تتعرض لها السفن في الخليج أو بحر العرب، ولكن الله سلمهم، وبعد 3 أيام هدأ البحر ونتخوا شهبار على ساحل مكران في بر البلوش.

ترك النوخذة عيسى البحر بعد ذلك مضطرا بعد ان تبدلت الحياة في الكويت وعمل في صيد الأسماك مع والده، ثم تعين في وظيفة حكومية في الميناء الى ان تركها عام 1980م.

توفي يوم 2010/8/24 ولديه من الأولاد: اللواء د.حسين ـ عدنان ـ حسن ـ العقيد طارق ـ والمقدم أحمد.

مسجد مال الله في فيلكا الذي بني عام 1917 بعد تجديده

النوخذة محمد يوسف مال الله 1910 ـ 1985م

عمل النوخذة محمد يوسف مال الله في بداية حياته غيصا مع والده النوخذة يوسف مال الله، وعندما كبر والده عمل نوخذة غوص، وبعد انتهاء الغوص عمل نوخذة في جالبوت والده «عنيدة» لصيد السمك والتجارة في موانئ الخليج العربي، وعمل بعد ذلك في وزارة الأشغال.

توفي عام 1985.

ولديه من الأولاد: محمود ـ حسين ـ عيسى ـ وعبداللطيف.

النوخذة محمد يوسف مال الله

النوخذة عثمان إسماعيل أحمد مال الله

عمل النوخذة عثمان إسماعيل أحمد مال الله بحارا في بداية حياته البحرية وسافر الى بومباي مع أعمامه حسن ومال الله احمد مال الله، ثم اشترى لنجا وعمل في السفر (قطاع) في موانئ دول الخليج، خاصة موانئ ايران والبحرين، ثم عمل نوخذة صيد أسماك، حيث كان يقلص السفن الصغيرة الى مناطق صيد سمك الزبيدي، ثم يقوم بأخذ السمك وتوصيله الى مدينة الكويت لبيعه وإعطاء ثمنه الى الصيادين (المهيلة)، وكان يشتري سمكة الزبيدي بروبية.

كما تملك في السنوات الأخيرة أسطول سفن صيد السمك بلغ عددها 10 سفن، وجنى ثروة طائلة من صيد السمك، حيث بنى مصنعا لتجميد الروبيان بمبلغ مليون دينار.

لديه من الأولاد: عبدالحميد ـ زيد ـ جمال ـ عبدالناصر ـ وعبدالحكيم.

النوخذة عثمان إسماعيل

النوخذة إسماعيل أحمد مال الله

عمل «غيصا» مع والده أحمد مال الله، ثم نوخذة في سفن أشقائه حسن ومال الله أحمد مال الله، حيث سافر الى الهند، ثم اشترى لنجا وعمل نوخذة في صيد السمك، وبعد انتهاء الخدمة في البحر فتح دكانا شمال جزيرة فيلكا.

توفي عام 1971.

وله من الأولاد: محمد ـ عثمان ـ خالد ـ وإبراهيم.

النوخذة إسماعيل أحمد